14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
السبت 27 ابريل 2013م -العدد 15751

إشراف / فاطمة رشاد

نادي القصة يحتفي بـ (حادية الصباح المالح)

■ ذمار/ 14 أكتوبر:

أحيا نادي القصة (المقة) مساء أمس الأربعاء أمسية احتفائية بالقاص / حامد الفقيه الفائز بجائزة رئيس الجمهورية للشباب في مجال القصة القصيرة.

ويأتي هذا الاحتفاء بالقاص عبر مجموعته القصصية الثانية الفائزة بالجائزة الموسومة بـ (حادية الصباح المالح) . حيث سيتناول العمل الفائز بالنقد نخبة من النقاد والمهتمين بالسرد وكتاب القصة ، وسيقرأ القاص بعضا من قصص المجموعة.

ويعد هذا العمل الثاني للقاص وذلك بعد صدور مجموعته القصصية الأولى (شيخوخة قمر) الصادرة في العام 2010 م عن دار عبادي للدراسات والنشر .

وتتضمن مجموعة (حادية الصباح المالح) اثنتين عشرة قصة قصيرة حملت العناوين التالية : (كيس اللبان، المسافر (رقم 21)، صوت الملح، شلال القش، بنت السماء، يفرحون للموتى، خيط البكارة الرابع، رهبة الألم، الوقت ليل، حجر الحجيلة ، صوت النيل، رصيف الانتظار) .

انتقادات لرواية علاء الأسواني الجديدة (نادي السيارات)

■ القاهرة/ متابعات:

واجهت رواية (نادي السيارات) للروائي المصري علاء الأسواني انتقادات من قبل قراء ومتابعين لما يكتبه الأسواني وخصوصا لما يتناوله في هذه من توصيف لحال الخدم والسيد فترة ظهور السيارات في مصر وكيف كانت حياة المصريين في ذاك الوقت فعلى موقع Goodreads تم نشر خبر إطلاق علاء الأسواني لروايته الجديدة نادي السيارات حتى توالت التعليقات الناقدة لهذه الرواية بين معجب بها وبين منتقد للكاتب وما تناوله.

نجوم الرواية انخفضت لدي

فكتبت قارئة اسمها عليا محمد في تعليقها على الرواية "لأول مرة منذ بداياتي في القراءة أسارع لشراء رواية بمجرد نزولها بفترة قصيرة ، هذا ما حدث لي مع تلك الرواية حيث قمت بشرائها من بائع كتب عند سور جامعة القاهرة بسعر ارخص من سعرها الأصلي بكثير قبل انتهائي من صفحات الرواية كنت قد قررت إعطاءها 4 نجوم ونصف ولكن بمجرد الانتهاء منها وصدمتي بالنهاية تراجع التقييم ليصبح بين 4 نجوم و 3 نجوم ونصف تأتي النجوم المنقوصة بسبب البداية التي كان لا داعي لها على الإطلاق، والنهاية العجيبة التي تشبه نهايات أفلام عفى عليها الزمن حيث الخير ينتصر على الشر والظلم ينتهي للأبد).

الأسواني لم يعد بوسعه إدهاش قارئه

وعلق قارئ آخر اسمه شريف ثابت فقال:

بعد عمارة يعقوبيان وشيكاجو تصبح لديك خبرتك بأدب وعوالم الدكتور علاء الأسواني، لربما لم يعد بوسعه إدهاش قارئه المخضرم بروايته الجديدة نادي السيارات، ولكن قدرته على إمتاعه لم تهتز أو تضعف وربما العكس.

- يمكن بضمير مستريح تصنيف روايات الأسواني على أنها ألبومات للشخصيات.. في مقدمة كتابه البديع (نيران صديقة) يروى الكاتب تجربة نزوله للشوارع والأزقة وارتياد البارات والصالات والأماكن غير المألوفة والاختلاط بناسها من أجل أن يتاح له تكوين مجموعته وذخيرته من الشخصيات، الأمر الذي يفسر لي على الأقل تميزه الشديد في فهم طبائع النفس البشرية وتعقيداتها وتناقضاتها ومن ثم عرضها بسلاسة وتفصيل على قارئه.. الشخصيات هي ملعب الأسواني الأول).

الرواية تحمل كثيراً من المعاني خلف أبوابها المغلقة

وكتبت قارئة جديدة للأسواني:(بما أنني لم أقرأ للأسواني من قبل فلن تكون كلماتي مقارنة أو استناداً إلى أي رواية سابقة قد كتبها ..

قصة المصري في العصر الملكي تمثلت بشكل مختلف في هذه الرواية حيث عرضت شريحة مختلفة من البشر لم يتحدث عنهم الكثيرون ..

شخصيات الرواية ثرية و عميقة و الوصول إلى دواخلها ليس بالأمر اليسير ، الرواية تحمل كثير من المعاني خلف أبوابها المغلقة و تصور كيف كان المصري الذي لطالما تعرض للإذلال يذل نفسه أكثر، و ترى !! هل كان هذا العيب ظاهراً دائما؟؟ ..

كان عيبا علينا أن نرى الظلم و الاستبداد و خيبة الأمل بل و نستعذبه خوفا من البطش ممن هم - كما يقال عنهم - (ذو شأن) جاءت النهاية تحمل معاني انتصار الخير و إن لم تكن بصورة كاملة و كانت نهاية مفتوحة إلى حد معين حيث تركت النهاية كي يحدد القارئ ملامحها الأخيرة، لم تخل الرواية من فكرة العبودية و أعتقد أن معاني السادية المفرطة كانت واضحة من كثرة استعباد الآخرين إلى حد الإذلال و الاستمتاع الصامت بهذا الإذلال و لكن معظم النهايات للشخصيات لم تكن مقنعة مما كان لها من أثر في بادئ الرواية وانتهت نهاية لم تؤثر في تفكيري كقارئ لأتخيل ما من الممكن أن يحدث بعد ذلك ..

هكذا عرضت الرواية الشخصية المصرية التي لا تزال ملامحها بداخلنا سواء كنا مظلومين أو ظالمين، ثائرين أو مطاطئي الرؤوس، و وا أسفاه على شعب معظمه استعذب العبودية و أخذها أسلوب حياة على أن يقول الحق في سلطان جائر).

لم تعجبني الرواية

بينما علق متابع وقارئ آخر فقال : لم تعجبني الرواية ذات الستمائة صفحة وزيادة ...بناء سطحي لمعظم شخصيات الرواية، حبكة فقيرة، حفاظ على نفس نموذج المكان المسيطر على علاء الأسواني في رواياته (عمارة يعقوبيان- شيكاجو) ثم نادي السيارات.

إسراف في الجنس كالعادة وهو يتطور هنا حتى يسيطر على خط كامل من خطوط الرواية بالإضافة لحضوره بدرجة ما في معظم العلاقات الرجالية النسائية في الرواية حتى أني أستغرب قدرة الأسواني على كبح جماح نفسه وعدم إدخاله الجنس في علاقة كامل وميتسي، ورغم ذلك ينبغي أن أشير إلى أن شخصية محمود زعيمة هذا الخط الجنسي المشار إليه، هي أكثر شخصيات الرواية إحكاما وثراء رغم شبهها الجزئي بشخصية العسكري الصعيدي في عمارة يعقوبيان .

وتطول قائمة التعليقات على الرواية وأسلوبها وشخصياتها والفكرة التي تتحدث عنها.

علاء من الذين أعادوا الناس بكثافة إلى سكة القراءة

أما الروائي السوداني أمير تاج السر فكان له تعليقه عبر صفحته بالفيس بوك حيث قال :(مررت على موقع Goodreads فوجدت الكثيرين يهاجمون علاء الأسواني بمناسبة صدور روايته الجديدة: نادي السيارات، ومنهم من لم يقرأها بعد، ولا ينوي قراءتها: رأيي الشخصي إن علاء من الذين أعادوا الناس بكثافة إلى سكة القراءة، وواجب احترامه حتى لو اختلفنا مع تجربته.

وكان علاء الأسواني قد تحدث عن روايته خلال حفل توقيعها في دار الأوبرا المصرية يوم الجمعة الماضية فقال: (الرواية بها بحث روائي مرهق حيث تتتبع بداية ظهور السيارات وهي تتماشى مع أحداث تاريخية كثيرة ولكني لم أكتب التاريخ بل استعملته فقط أي جعلت الوقائع التاريخية إطارا داخله خيال وفي نفس الوقت الرواية ليس بها أي مخالفة لوقائع التاريخ، بدأت كتابتها في عام 2008 وانقطعت سنة بسبب الثورة وعندما أكملت الرواية شعرت بعلاقتها بالأسئلة التي تراودنا الآن أو ربما لأن العقل الباطن عند الروائي دائما ما يعكس أشياء باطنية ومن ثم فقد أثرت الثورة على نصي الروائي حيث تأثرت بآلام القمع ومشاعر الثورة وأذكر يوم 28 يناير(جمعة الغضب) عندما استشهد شاب أمامي، هذا الشهيد لا شك أنه أثر في كتابتي للرواية، وكل مشاهد الثورة أثرت في مشاعر التمرد ضد الظلم وأدوات القمع وهذا ما انعكس على جزء كبير من نادي السيارات).

فمن الطبيعي أن يخضع أي عمل أدبي لنقد القراء الذين هم من يحكمون على هذا العمل سواء أكان جيداً أو غير ذلك فخضوع نادي السيارات لنقد القراء ربما يساعد في إقبال القراء عليها وهذا غالباً ما يحدث مع حدوث أي ضجة إعلامية حول رواية أو كتاب ما فتجد تهافت القراء عليه .

ومن الجدير بالذكر أن أحداث الرواية تدور في أربعينات القرن العشرين وتحكي ضمن أحداثها الحافلة عن دخول السيارات إلى مصر والظروف التي مر بها الشعب خلال هذه الفترة الحافلة من التاريخ.

● عن وكالة الشعر العربي

سطور

› شعر .د. علوي عبدالله طاهر

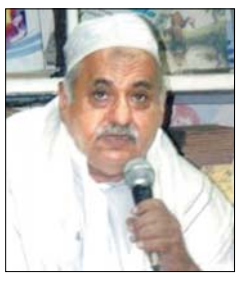

في رثاء أستاذ الجيل في كلية بلقيس
الأستاذ عبدالله عيدروس السقاف
المتوفى في شهر صفر 1434هـ يناير 2013

احقاً بني (بلقيس) انتم بمأتم ؟
لماذا ؟ وهل يندك طود المكارم؟
وهل مات (عبدالله) أستاذ جيلنا ؟
سليل (بني سقاف) من بيت (هاشم)؟
وهل بعد هذا الخطب تأتي مسرة ؟
ولذاتنا قد نغصت بالعلاقم؟
وأضحت به الدنيا بلا أي لذة
وحزن إلى يوم القيامة دائم
اباتت ثغوركن قبل بواسماً ؟
تنوح بحزن مثل نوح الحمائم؟
فلا غرو أن تبكي حواضر بلدتي
سليل كرام القوم خير العوالم
فلا غرو أن يبكيه ابناء جيلنا
فأضحى (بنو بلقيس) سود المآتم
تلاميذه مذ كان يوماً مدرساً
يزيل دجى ليل من الجهل قاتم
اراهم وقد اضحوا مصابيح في الدنا
يسيرون في درب العلا بعزائم
هداهم الى التوقى وما فيه نفعهم
وخلصهم من شعوذات التمائم
ايا (عيدروس) الوهط قد كنت شعلة
تنير ظلاماً في الليالي الغواشم
لقد كنت استاذاً عرفناك مخلصاً
تذود عن الفصحى بغيرة عالم
وقد كنت نبراساً لجيل مذبذب
يسير كسار في المجاهل هائم
فسرت به نحو العلا بمهارة
فصار بفضل الله سح الغمائم
لقد كنت (عبدالله) غرة عصرنا
وحلية اجياد العلا والمعاصم
فقدناك استاذاً وخير محاسب
يدير شؤون المال من غير مأثم
فإن أنس لا انسى دروساً حفظتها
تفوح بعطر مثل زهر الكمائم
ايا راحلاً عنا الى الملك الذي
دعاه الى عيش من الخلد ناعم
لعمرك هذي غاية الخلق كلهم
ولو عُمّر المخلوق عمر القشاعم
حباك إلهي كل روح وراحة
وجادت ثرى مثواك سحب المراحم
وإن لنا في ذكرك اليوم سلوة
وتعزية يوسى بها قلب واجم
ونحن وإن كنا نعيش لحكمة
فنسأل رب العرش حسن الخواتم

مؤسسة الفكر العربي تطلق الدورة السابعة لـ (جائزة الإبداع العربي)

■ ابوظبي/ متابعات:

تطلق أعلنت مؤسسة الفكر العربي عن فتح باب الترشيح لـ (جائزة الإبداع العربي) في دورتها السابعة للعام 2013.

ومجالات الجائزة سبعة هي: الإبداع العلمي، الإبداع التقني، الإبداع الاقتصادي، الإبداع المجتمعي، الإبداع الإعلامي، الإبداع الأدبي، والإبداع الفني.

يحصل الفائز في كل فرع من فروع الجائزة على مكافأة مالية قيمتها 50 ألف دولار أميركي، وبراءة الجائزة وشهادة تقدير. شروط الترشيح لجائزة الإبداع العربي هي: أن يكون المرشح عربيا (فردا أم مجموعة أم مؤسسة)، لا تقبل الترشيحات مباشرة من الأفراد، يفضل ألا يكون العمل المرشح قد نال جائزة سابقة، أن يكون للعمل الإبداعي المرشح ارتباط بقضايا التنمية وأهدافها، ويفضل ما يقدمه الشباب من أعمال إبداعية.

كما أعلنت المؤسسة عن فتح باب الترشيح لجائزة (أهم كتاب عربي) في دورتها الرابعة للعام 2013، ويشمل الترشيح مجالات الإبداع والمعرفة في الحقول والتخصصات كافة، باستثناء الأعمال المترجمة إلى اللغة العربية.

أما شروط الترشيح للجائزة فهي: أن يكون الكتاب المرشح قد صدر خلال العام 2012، أن يكون مؤلف الكتاب متمتعاً بجنسية إحدى الدول العربية، أن يكون معيار الترشيح ما يمثله الكتاب من أهمية ومواكبة للتغيرات الحاصلة في العالم.

تبلغ قيمة الجائزة 100 ألف دولار أميركي، وتخضع الأعمال المرشحة لجائزة الإبداع وجائزة أهم كتاب، إلى تقييم لجان التحكيم التي شكلتها إدارة الجائزة، وتضم نخبة من المتخصصين في الفكر الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وفي العلوم والفنون والآداب.

تقدم طلبات الترشيح إلى مؤسسة الفكر العربي في بيروت، وتنتهي مهلة الترشيح في 31 يوليو 2013.

ويذكر أن الفائزين بجوائز الإبداع العربي للعام 2012 هم: الطبيب المصري محمد غنيم رائد زراعة الكلى في مصر والشرق الأوسط (جائزة الإبداع العلمي)، الأستاذ سعيد أحمد لوتاه من الإمارات (جائزة الإبداع الاقتصادي)، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية (جائزة الإبداع المجتمعي)، المركز الوطني لفن العرائس في تونس (جائزة الإبداع الإعلامي)، الفنان التشكيلي البحريني عبد الله المرقى (جائزة الإبداع الفني). وقد حجبت جوائز الإبداع في المجالين التقني والأدبي، كما حجبت جائزة أهم كتاب عربي.

سطور

› عرض/ طارق حنبلة

طائر السرد.. مشروع فكري لتنمية مهارات الشباب في واحات فن القصة

طائر السرد.. كتاب متميز يستحضر لغة الشبيبة الواعية وقدراتها وإرادتها في صناعة الحلم وتحويله إلى منجز ثقافي وإبداعي وصيغة سلام ووئام حضاري واجتماعي يرسخ معاني وأسس وقيم المواطنة المتساوية.

بحسب صناع هذا الكتاب ومدلولات حركة وعيه وتأثيره على مفاصل وعي الجماهير ومدارات شجون وأحاسيس عوالم القصص التي أنتجها ورسم معالمها هذا الكتاب، فإنه بحق انطلاقة مثالية ورائعة لإعداد نوارس حقيقية يعنون حقاً بمساحات فن القصة الخضراء التي ترسم أبجديات كبيرة وعميقة للحفاظ على وحدة وتماسك المجتمع من خلال آليات ومفاعيل حسية تحفظ ماء وجه الحقيقة في جسد وروح ملامح وتقاسيم الهوية الوطنية والإنسانية. التي تحولت إلى لغة للمزايدة والمتاجرة وارتكاب الفواحش والرذائل الوطنية والأخلاقية وبمضامين لا تحمل أي عمق أو رؤية موضوعية وجادة تخدم تطور ونماء المجتمع لتذهب به إلى فضاءات رحبة تنتزع من خلالها الجماهير جملة استحقاقاتها المادية والروحية وحقها في العيش والتعايش مع بقية مكونات الوجود البشري والثقافي والإنساني كلغات وانفعالات فكرية وحسية تتمسك بزمام الألق الروحي ودوره الواعي والنبيل في رسم جداريات قوس قزحية بهية أملاً في الوصول إلى سماءات الغد الأجمل والأكثر إشراقا في وريد ونبض المجتمع كفكر وسلوك وحركة بناء وتقدم على مختلف أصعدة ومحاور الحياة التي لا يمكن أن ترتقي أبداً إلا من خلال أدوات ومفاعيل فكرية وثقافية وإبداعية هادفة ومسؤولة.

طائر السرد..كتاب يوثق لنماذج من حكايات قدمت ضمن مشروع (الحكواتي) لتعزيز قيم المواطنة، تحت إشراف الأستاذة مها ناجي صلاح وضم فريق المشروع كلاً من نبيل أحمد الخضر وهيفاء ناجي صلاح وحنان محمد الدرم.

التقديم والإعداد للأستاذ أحمد العراس العرامي وبالنسبة للتصميم الداخلي والخارجي للكتاب فكان من خلال المبدع حقاً علي صالح المطري الذي أبلى بلاءً حسناً في هذا الاتجاه وكان متجدداً ومتناغما مع تطور صناعة الكتاب حتى أن القارئ يجد (سيدي) ملتصقاً بإحدى الصفحات الختامية للكتاب وقد ضم تقريباً كل ما يتعلق من صور ومعلومات ومتعلقات أخرى.

أما بالنسبة للصور المتعلقة بالكتاب فقد أخذت من خلال عدسة الأخ عبدالله ناصر الحرازي والكتاب يقع في 102 صفحة من الحجم المتوسط وقد تم نشره عبر مؤسسة إبحار للطفولة والإبداع وهي مؤسسة غير ربحية وتنشط في مجال الثقافة في اليمن.

في المجمل الكتاب يبشر بقدوم نوارس حقيقة في فن الحكاية أو القصة ويحمل بعداً خلاقاً في مدلولات قيمته الثقافية والفكرية والوطنية وهو الهدف الرئيس من وراء إصداره للخروج من شرنقة هذا التكلس والاضمحلال الرتيب في مفهوم المواطنة.

العاملون بالآثار المصرية يهددون بإغلاق المواقع والمتاحف في حالة عدم إقالة الوزير

■ القاهرة/ متابعات:

هدد العاملون بوزارة الدولة لشئون الآثار في مصر بكافة قطاعاتها المختلفة بإغلاق جميع المواقع والمتاحف الأثرية في حالة تجاهل رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء مطالبهم بإقالة وزير الآثار الدكتور محمد إبراهيم، مؤكدين أنه في حالة قيام الحكومة بتعديل وزاري ولم يشمل وزارة الآثار سيقوم العاملون بإغلاق كل المواقع والمتاحف والمناطق الأثرية.حسب اليوم السابع المصرية .

وأصدر العاملون بيانا، قالوا فيه، إنه في حالة تجاهل الرئاسة والحكومة لمطلبهم بإقالة وزير الآثار الذي فشل في إدارة الوزارة وتستر على كل ملفات الفساد بداخلها وأهمل جميع المطالب العادلة والمشروعة وظل أكثر من أربعة أشهر هاربا من مبنى الوزارة بالزمالك، سيتم إغلاق جميع المواقع والمتاحف الأثرية والإضراب عن العمل وذلك لتعمد النظام الحاكم تجاهل ملف الآثار الذي يعتبر من أهم الملفات بالدولة، حيث إنه يمس التراث المصري العظيم الذي يتعرض الآن على يد هذا الوزير وقيادته لأبشع أنواع التجريف والإهمال والفساد.

همس حائر

› فاطمة رشاد

أتعرف كم يوجعني قلبي الذي يخشى عليك من الشر المحيط بك..
أخشى عليك من مدينتك التي تشتعل كل يوم بالنيران ..
أخشى عليك كثيراً .

أخي القارئ ..
أختي القارئة

سوء التغذية أعظم تهديد يواجه الطفل والأم والمجتمع وفهم أسبابه وعواقبه كفيل بتجنبه

سوء التغذية عائق التنمية ومواجهته مسؤولية الجميع